

## التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين: اختبار نموذج Autio

بورقعة فاطمة طالبة دكتوراه	الأستاذ الدكتور: شنيبي عبد الرحمان	طلاس سامية طالبة دكتوراه
مخبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	مخبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	مخبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
بحث و إبداع كلية العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسيير	بحث و إبداع كلية العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسيير	بحث و إبداع كلية العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسيير
جامعة معسكر	جامعة معسكر	جامعة معسكر
bouregaa.fatma@gmail.com	abderrahmane.chenini@gmail.com	samiatellas@live.fr

**Abstract**

*This study aims to determine the factors affecting the entrepreneurial intention of the students by testing AUTIO model which is based on a model Davidsson 1995 in the building. And according to this model, according to this model, the entrepreneurial intention is determined by the conviction entrepreneurial and affected by the general attitudes, image of entrepreneurship, university environment, background.*

*Where the study to the students of the Faculty of Economic Sciences and in the various fields of specialization and the level of master and bachelor, had been selected this sample because of the nature of the subject of the study. Entrepreneurship arise in the university community and specifically the students of the Faculty of Economic Sciences, commercial and management in view of the measures studied. And were getting a usable answer 152 and analysis, was studying through structural equations modeling and based on Amos program 23.*

*The results showed that the general attitudes and specifically money is the most important factor effecting the entrepreneurial conviction and in turn affecting the entrepreneurial intention for students , While not of the University environment , an image of entrepreneurship, family, and demographic factors had not had any impact.*

**Key words:** *entrepreneurial intention, entrepreneurial conviction, experience, general attitudes, structural equations*

## مقدمة

أعطت معظم الاقتصاديات في الآونة الأخيرة اهتماما واسعا للمقاولاتية إذ أصبحت تعتبر المحرك الرئيسي لأي اقتصاد وهذا راجع لآثارها الإيجابية على مختلف مجالات الحياة الاجتماعية من حيث توفير مناصب الشغل والتقليل من حدة البطالة والاقتصادية: من حيث خلق الثروة والتنمية الاقتصادية باعتبار أنها نسيج اقتصادي مميز لها القدرة على التأقلم وسرعة التغيير.

والجزائر كغيرها من البلدان أدركت أهمية المقاولاتية وعمدت لإرساء عدة آليات قصد تشجيع الشباب نحو العمل الخاص ، وتبنيها للعديد من المبادرات التحسينية من خلال إضفاء المزيد من الإجراءات التحفيزية قصد تسهيل الحصول على القروض وإنشاء المؤسسات ، تخفيض نسب الفوائد على القروض. مع كل هذا إلا أنه قد نجد عزوف للشباب خصوصا الفئة المتعلمة التي قد تفضل التوظيف بدلا عن العمل الخاص وهذا يجدر الإشارة إلى أن إنشاء الشاب لمقاولته تسبقه مرحلة قبلية تعرف بالتوجه المقاولاتي حيث يعتبر الخطوة الأولى في المسار المقاولاتي فهو يلخص إرادة الفرد في إنشاء عمله

الخاص و الذي يتحدد و يتأثر بعدة عوامل مختلفة ( ثقافية، اجتماعية، اقتصادية، فردية. . . ) وهذا الأخير حاز على اهتمام الباحثين حيث أعطى كل باحث عوامل مؤثرة على التوجه المقاوالاتي وهذا ما دفعنا ل طرح التساؤل ماهي أهم العوامل التي تؤثر على التوجه المقاوالاتي لخريجي الجامعات ؟ أهداف الدراسة

• إثبات صحة النموذج

• تحديد العوامل التي تؤثر على التوجه المقاوالاتي لطلاب الجامعة

• تحديد العوامل المؤثرة على القناعة المقاوالاتية وتأثيرها على التوجه المقاوالاتي للطلبة الجامعيين

فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: هناك تأثير إيجابي و دال إحصائيا بين المتغيرات المستقلة (المواقف العامة، الحالة، الخبرة، صورة المقولة) و المتغير التابع التوجه المقاوالاتي و القناعة المقاوالاتية

✓ المواقف العامة تؤثر إيجابا على القناعة المقاوالاتية

➤ التغيير يؤثر إيجابا على القناعة المقاوالاتية

➤ إمكانية الانجاز يؤثر إيجابا على القناعة المقاوالاتية

➤ المال يؤثر إيجابا على القناعة المقاوالاتية

➤ التحكم الذاتي يؤثر إيجابا على القناعة المقاوالاتية

✓ الخبرة تؤثر إيجابا على القناعة المقاوالاتية

✓ المحيط الجامعي يؤثر إيجابا على القناعة المقاوالاتية

✓ الصورة المقاوالاتية تؤثر إيجابا على القناعة المقاوالاتية

✓ القناعة المقاوالاتية تؤثر إيجابا على التوجه المقاوالاتي

الفرضية الثانية وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في درجة التوجه المقاوالاتي و ذلك تبعاً للمتغيرات الشخصية

و قد تم تقسيم البحث إلى قسمين

I الدراسة النظرية

1- مفهوم التوجه المقاوالاتي

1-1 التعريف اللغوي

يعود أصل المصطلح للفعل اللاتيني "intender" حيث أن "tendre" تعني "يسعى" و "in" تعني "نحو"، و عليه فالتوجه بالمعنى المعرفي هو "السعي نحو شيء ما" (Régis Moreau, 2006, p03).

2-1 تعريف التوجه المقاوالاتي

قد كتب Bird (1988) عن التوجه أنه عملية تبدأ مع احتياجات، قيم، عادات و معتقدات الفرد. و لهذه الغاية ينظر لخلق المؤسسات على أنه نتيجة مباشرة لنوايا الأفراد التي تتأثر بمتغيرات بيئية (Léna SALEH, 2011, p66)

و قد عرفه Bird على أنه حالة ذهنية توجه اهتمام الشخص (الخبرة و العمل) نحو هدف محدد أو المسار من أجل تحقيقه" (BOYD, , Nancy G. et VOZIKIS, George S, 1994, p66)

في حين حسب Per Davidson (1995) فالتوجه المقاوالاتي يتحدد أساسا بقناعة المقاول الشخصية بأن مهنة المقولة هي أفضل خيار له. (Azzedine Tounés, 2003, p54)

أما Tounes 2003 فهو يؤكد على أن التوجه هو إرادة الفرد وهي جزء من العملية المعرفية ولكنها تابعة لسياقات اجتماعية، ثقافية، اقتصادية. (Léna SALEH, 2011, p66)

في حين يرى Parker (2004) أن التوجه هو ميل الفرد إلى اتخاذ إجراء ما أو مجموعة إجراءات النابعة من التفكير الواعي الذي يوجه السلوك. (WMPGC, Weerakoon et GUNATISSA, H. H. A. J, 2014, p1)

## 2- نماذج التوجه المقاولاتي

ترتكز معظم الأبحاث في مجال المقاولاتية على نظريتين رئيسيتين هما: نظرية السلوك المخطط ونظرية تكوين الحدث المقاولاتي تم اعتمادهما بشكل واسع من قبل الباحثين الذين يتساءلون حول السلوك المقصود، فحسب Ajzen و Fishbein التوجه هو أفضل مؤشر للسلوك، إذ يحدد احتمال تنفيذ السلوك

1-2 نظرية تكوين الحدث المقاولاتي 1982

يعتبر كلا من Shapero و Sokol 1975-1982 من أهم الرواد في مجال المقاولاتية و نموذجهم بلا شك هو النموذج الأكثر شهرة في مجال المقاولاتية، حيث يهدف هذا النموذج لشرح الحدث المقاولاتي من خلال عناصر شرح اختيار المسار المقاولاتي بدلا من مهنة أخرى، (Yifan Wang, 2010, p32) و هو يستند إلى مفهوم الانتقالات (Malek bourguiba, p49) التي تغير مسار حياة الفرد

قد تم تحديد ثلاث مجموعات من العوامل :

الانتقالات السلبية: مثل الهجرة الإجبارية، الطلاق، الغضب، الملل، التمرل، الإهانة، التسريح من العمل

الانتقالات الوسيطة: الخروج من المدرسة أو الثانوية، إنهاء الخدمة العسكرية، الخروج من السجن

الانتقالات الإيجابية: كما تعرف بالتأثيرات الإيجابية مثل الأسرة، المعلم، المستثمرين، العملاء. (Michael Lorz, 2011, p27)

إدراك الرغبة: تشمل العوامل الاجتماعية و الثقافية التي تشكل الحدث المقاولاتي و تؤثر على نظام قيم الأفراد، فكلما أولى المجتمع أهمية للابتكار، المخاطرة، والاستقلالية كلما كانت الرغبات المدركة عالية بالتالي تزداد إنشاء المؤسسات نظام القيم يتكون من تأثير الأسرة، بما في ذلك الآباء الذين لهم دور مهم في تشكيل الرغبة، التجارب السابقة، الفشل في التجارب المقاولاتية السابقة، كلها عوامل تزيد من إدراك الرغبة .

إدراك إمكانية الإنجاز: تتكون إمكانية الإنجاز من خلال إدراك و سائل الدعم و المساعدات المختلفة، و توافر الموارد المالية الذي يؤثر بشكل مباشر على التوجه المقاولاتي، و هذا الميل ينشأ نتيجة امتلاك الفرد لمخدرات شخصية، مساهمات الأسرة و كذا أعضاء المجموعة في حالة الجماعات العرقية. أيضا الصحافة المتخصصة، دعم الزوج أو الزوجة، الأصدقاء المقربين، تقديم المشورة و التكوين في مجال المقاولاتية كلها تؤثر على إدراك إمكانية الإنجاز (Azzedine Tounés, 2003, p164)

## 2-2 نظرية السلوك المخطط لـ Ajzen 1991

تعود جذور نظرية السلوك المخطط لنظرية الفعل العقلاني TRA التي اقترحها Ajzen و Fishbein 1975، إلا أنه كان هناك تطور رئيسي واحد هو إضافة متغير إدراك الرقابة على السلوك. تتكون النظرية من ثلاث متغيرات رئيسية :

-المواقف اتجاه السلوك، المعايير الذاتية، و إدراك الرقابة على السلوك (Michael Lorz, 2011, p25)

المعايير الذاتية: تشير إلى الضغط الاجتماعي والثقافي لأداء سلوك معين، كما يصف ضغط الأقران و الأصدقاء للامتثال لقواعد محددة، على سبيل المثال نظرة الآباء و الأصدقاء للمقاولاتية و لكونه سيصبح مقاولا.

المواقف اتجاه السلوك: تمثل درجة التقييم الإيجابية أو السلبية عن أداء سلوك معين، يتم تحديد الموقف تجاه السلوك من قبل مجموعة من المعتقدات الفردية عن نتائج إيجابية أو سلبية من القيام، كما أنه يمثل درجة من استحسان ويشمل توقع النتائج الناجمة عن هذا السلوك .

فالشخص الذي لديه تقييم سلوك أن كل سلوك سيؤدي إلى نتائج إيجابية، فإن الشخص تميل إلى أن تكون مواتي لمثل هذا السلوك، على العكس من ذلك، فإن الشخص الذي لديه تقييم السلوك أن كل السلوك سيؤدي إلى عواقب سلبية، فالشخص يميل إلى أن يكون غير مواتي لهذا السلوك. ( Maisaroh, Umi Widyastuti and Ati Sumiati,2013,p06)

إدراك الرقابة على السلوك: وهو المتغير الجديد الذي تم إضافته لنظرية العمل المسبب ، فحسب Ajzen ليس للتوجه مجال للإفصاح عنه ، إلا أنه يقع تحت رقابة إرادة الفرد . تشير الرقابة على السلوك إلى المعرفة ودرجة رقابة الفرد لقدراته الخاصة، تجاربه والعقبات السابقة، وكذلك الموارد والفرص، لتحقيق السلوك المرغوب فيه. وقد أعطى الباحث لهذا المتغير دور مهم كونه يوفر المزيد من الدقة في التنبؤ بالسلوك وهو بذلك يلعب دور في المرحلة الوسطية ما بين التوجه و الالتزام بالعمل (Malek Bourguiba,2007,p45)

وفي موضوع بحثنا نسعى لدراسة العوامل المؤثرة على التوجه المقاولاتي وقد اقترح Davidsson سنة 1995 نموذج للمحددات النفسية والاجتماعية للتوجه المقاولاتي ثم بعد سنتين اقترح Autio نموذجا انطلاقا من نموذج Davidsson لذا سيتم التطرق لكلا النموذجين

### 3-2 نموذج Davidsson 1995

اقترح DAVIDSSON نموذج نفسي اجتماعي للمتغيرات بناء على نوايا الأفراد المبدعين للمؤسسات الجديدة و حسب الباحث فإن المقاربة السلوكية لا تعكس ظاهرة المقاولاتية و نمودجه يعتمد على الدور المحوري للتعمدية أو القصدية intentionnalité في عملية البروز التنظيمي .

وفي هذا الصدد فإن التوجه المقاولاتي يتحدد أساسا بالقناعة الشخصية أن مهنة مقاول هي البديل الأفضل في حد ذاته وله دور وسيط بين الفعل العقلاني (المقاوله و التأثيرات الخارجية في تمثيله فإن المتغيرات الظرفية الشخصية تؤثر على المواقف العامة و المواقف المتعلقة بالمجال ، فالمواقف العامة تتعلق بالتصرفات أو الأحكام النفسية العامة في حين أن المتعلقة بالمجال موجبة تحديدا نحو روح التقاؤل (Per Davidsson,1995)

كلا الشككين من المواقف يعزز الاعتقاد أو القناعة بأن روح المقاوله هو البديل المناسب تم اختبار النموذج على عينة عشوائية تتكون من 1313 سويدي تتراوح أعمارهم ما بين 35 إلى 40 سنة وقد أظهرت النتائج أن القناعة متغير تفسيري أولي يحدد نوايا القيام بالعمل (lena salah, p69)

### 1-3 تطور نماذج التوجه المقاولاتي

كما سبق الإشارة فإن نظرية السلوك المخطط و نموذج الحدث المقاولاتي يعتبران النظريتين الرئيسيتين اللتين يعتمد عليهما في الدراسة إلا أنه ظهرت نماذج أخرى تركز على هاذين النموذجين كل باحث أضاف متغير من وجهة نظره و نتيجة لدراسته و الجدول الموالي يوضح بعض النماذج (Malek Bourguiba,2007,p65)

## الجدول رقم (01): ملخص لنماذج التوجه المقاولاتي

النموذج الباحث -السنة	سؤال البحث - مجال التخصص	المتغيرات التفسيرية	المتغيرات المفسرة	المساهمات الرئيسية	بعض القيود
Ajzen1991 نظرية السلوك المخطط	كيف للتوجه التنبؤ بالسلوك؟ علم النفس الاجتماعي	المواقف الرقابة المدركة المعيار الاجتماعي المعتقدات	التوجه الفعل -السلوك-	التوجه هو محدد آني للسلوك نموذج للتنبؤ بأي نوع من السلوك المتعمد) يستخدم في علم النفس الاجتماعي و العلوم الإدارية) نموذج فريد نجح في التصرف بين جانبيين غير قابلين للانفصال في الفكر الإنساني) العاطفي و العقلاني) في تكوين التوجه.	لا يأخذ بالاعتبار دور العوامل الاجتماعية و الاقتصادية في ظهور وتبع السلوك . يتجاهل آثار العوامل الثقافية و الاجتماعية على المتغيرات المقترحة
Krueger1993 (نموذج مفاهيمي للحدث المقاولاتي)مستوحى من أعمال Shapero Sokol1982	كيف يتشكل التوجه و كيف يبدأ الإشياء الفعلية للمؤسسة؟ المقاولاتية	الرغبة إمكانية الإنجاز الميل للعمل الانتقالات التجارب	التوجه البدء في التنفيذ	التكامل بين المتغيرات المقترحة الرغبة و إمكانية الإنجاز متغيرات التوجه المقاولاتي يعكس مفهوم الميل إلى العمل المكون النفسي للعمل الميل للعمل وسيط بين الرغبة و إمكانية الإنجاز و تكون التوجه المقاولاتي	الأهمية النسبية للرغبة و إمكانية الإنجاز تتغير حسب الظروف،الأشخاص والأوضاع يعتبر الحدث المقاولاتي كظاهرة معقدة و لكن تقوم على مسار خطي. العلاقة بين العمل و التوجه غير مباشرة بحيث يتأثر بالمتغيرات التفسيرية أو الانتقالات
Learned(1992) تشكيل المنظمة	كيف يتشكل قرار إنشاء مؤسسة؟ المقاولاتية المنظمة	التوجه الأخذ بالشعور الميل الحالة المحيط	قرار إنشاء مؤسسة	الأخذ بالاعتبار التفاعل بين الخصائص الفردية و المتغيرات الظرفية عملية معالجة المعلومات البيئية وتأثيرها على العملية المعرفية وبناء التوجه المقاولاتي التوجه يؤثر مباشرة على القرار و بالتالي على قرار الإنشاء نموذج يسمح بالتنوع و تعدد جوانب ظاهرة إنشاء	عدم الأخذ بالاعتبار التفاعلات المحتملة بين الخبرات و السمات الشخصية و البيئة عدم توضيح الآليات العلائقية بين الوضع و المحيط

	المؤسسات.				
غياب مواصفات للعلاقة بين الإدراك الفردي والإدراك الجماعي عدم الأخذ بالاعتبار دور العوامل الظرفية في تطوير العمليات المعرفية والاجتماعية	يتضمن النموذج عوامل شخصية و ظرفية على حد سواء تتعلق بالتوجه المقاولاتي	التوجه الفعل	تفكير تحليلي عقلاني و تفكير بدبي شامل المواقف ،التصورات،و،الفعالية الشخصية المعتقدات المسار السياسي والاجتماعي والاقتصادي شخصية،تاريخ شخصي،والذكاء	كيف ؟ و بما العوامل الفردية و الظرفية تهيئ الأفراد لنية إنشاء مؤسسة؟ علم النفس الاجتماعي نظريات معرفية اجتماعية المقابلة	Boyd et Vozikis 1994 سياق التوجه المقاولاتي
اختبار النظرية على أشخاص لم يبدووا في المهمة تستند النظرية أساسا على تفسير التوجه دون النظر في العلاقة بين التوجه و الانتقال الفعلي لإنشاء المؤسسة. ادخال متغير الوضع على تكوين القناعة و التوجه دون تحديد في أي مرحلة من مراحل عملية التحول و ما معنى هذا التغير في كل المفاهيم	دمج مفهوم القناعة الشرح الأساسي للتوجه المقاولاتي تحديد نوعين من المتغيرات المباشرة و غير المباشرة التي تعمل على تشكيل التوجه المقاولاتي تحديد نوعين من المواقف المتعلقة بالمجال و العامة التحقق و فحص آثار المتغيرات " المواقف ،إدراك السلوك و المعيار الذاتي " لـ Ajzen و " الانتقالات " لـ Shapero	التوجه	المحيط الشخصي المواقف العامة مواقف المجال القناعة الحالة	كيف يتشكل التوجه المقاولاتي؟ما هي الآثار المباشرة و غير المباشرة المؤثرة على نمو التوجه المقاولاتي؟ المقابلة علم النفس الاجتماعي	Davidsson 1995 تكوين التوجه :النموذج النفسي و الاقتصادي لمحددات التوجه المقاولاتي

## 4- نموذج Autio 1997

يركز هذا النموذج على أعمال Davidsson 1995 و نموذج Sokol et Shapero 1982 ، و نظرية Ajzen 1991، وقد تم اختبار النموذج على عينة طلبة تتكون من 1956 طالب في العلوم التقنية، الاهتمام الرئيسي لهذا النموذج هو صلاحيته عبر القارات. و التنبؤ بالفعل المقاولاتي على عينات من فلندا، السويد،الوم ا، وجنوب شرق آسيا . تبين من التحليل أن القناعة المقاولاتية و الأفضليات المهنية هي أهم العوامل المكونة للتوجه المقاولاتي، هذه الأفضليات و القناعة تشير إلى مفاهيم الرغبة المدركة لـ Shapero 1982 و إدراك الرقابة على السلوك لـ Ajzen 1991. فهي تتأثر بـ:

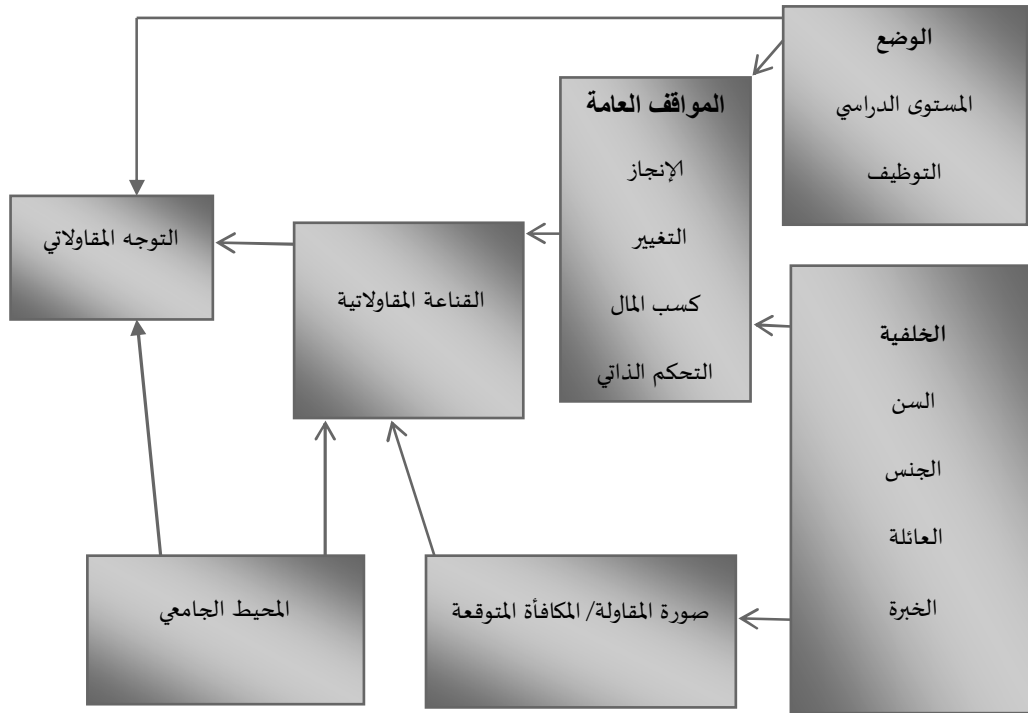
- صورة المقابلة :المكافأة التي يسعى إليها الطلبة من خلق مؤسساتهم، هذه الصورة تتأثر بالعوامل التالية : مستوى التعليم، الخبرة المهنية في مجال المؤسسات الصغيرة،
- المواقف العامة: الحاجة للإنجاز و النجاح ، التغيير، كسب المال .

• البيئة الجامعية: تمثل الدعم المدرك الذي يمكن التطلعات المقاولاتية للطلبة من التعبير عن أنفسهم سيتم الاعتماد على هذا النموذج في دراستنا

## II- الدراسة الميدانية

تم بناء استبانة الدراسة بالاعتماد على أعمال (E.Autio,1997) ثم توزيع 200 استبانة على طلبة كلية العلوم الاقتصادية مختلف التخصصات مستوى ليسانس و ماستر إلا أنه تم استرجاع 152 استبانة

### ✓ نموذج الدراسة



### 1-تقييم نموذج القياس

قمنا من التأكد من صلاحيات أدوات القياس عن طريق الثبات و المصدقية

### 2- اختبار ثبات المقياس

قمنا بالتأكد من ثبات المقاييس باستخدام ألفا كرونباخ هذه النتائج يوضحها الجدول الموالي

جدول رقم (02): الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمتغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	عدد العبارات	معامل ألفا
الإجمالي العبارات	24	0.501

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج تحليل بيانات الاستبيان باستخدام (spss،20)

من خلال الجدول بلغ معامل الفا كرونباخ 0.544 و هي قيمة تقترب من 0.6 هذا يدل على وجود ثبات مقبول لعبارات المقياس.

### التحليل العاملي التوكيدي لمتغير المواقف العامة

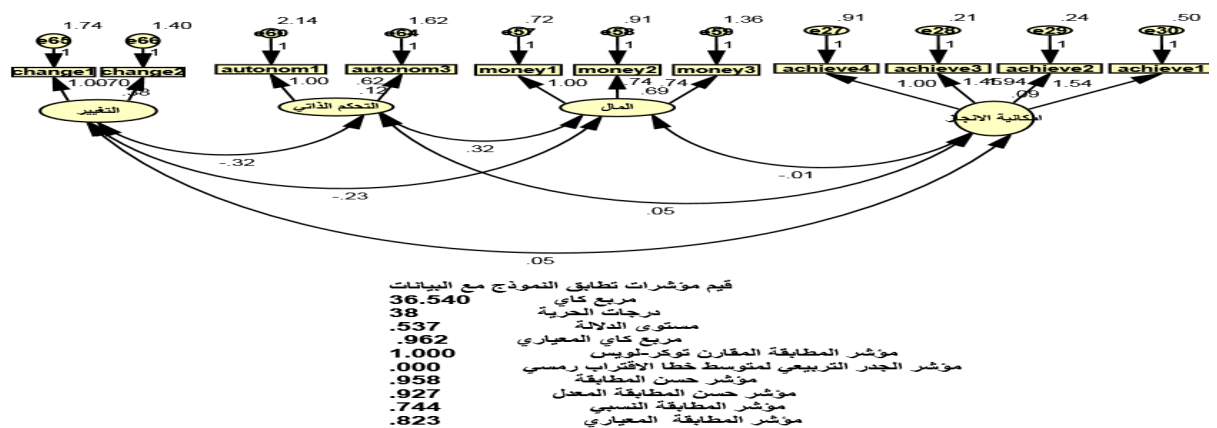
لاختبار صدق المقياس قمنا بإجراء التحليل العاملي التوكيدي أولاً بالنسبة للمواقف العامة ثم للمقاييس المستخدمة في الدراسة.

التحليل العاملي التوكيدي بالنسبة لمتغير المواقف العامة في ضوء معيارين، المعيار الأول هو صدق معاملات التشيع المعيارية الظاهرة ، أما المعيار الثاني فيتعلق بصدق النسيج المفاهيمي للمواقف العامة والذي يتحدد عن طريق أبعاد جودة المطابقة .

1- اختبار قيمة مؤشر تحميل العامل المعيارية للمواقف العامة  
الجدول رقم (03): قيمة مؤشر تحميل العامل المعيارية للمواقف العامة

مستوى الدلالة	t Student	الخطأ النمطي	معاملات التحميل المعيارية	معاملات التحميل	العلاقة بين المتغيرات الكامنة والمؤشرات) متغيرات المشاهدة)
			.306	1.000	امكانية الانجاز <---
.002	3.154	.460	.696	1.449	امكانية الانجاز <---
.002	3.153	.615	.770	1.939	امكانية الانجاز <---
.003	3.023	.508	.553	1.537	امكانية الانجاز <---
			.699	1.000	المال <---
***	3.658	.203	.543	.741	المال <---
***	3.517	.210	.466	.740	المال <---
			.234	1.000	التحكم الذاتي <---
.044	2.018	.308	.170	.622	التحكم الذاتي <---
			.423	1.000	التغيير <---
.051	-1.955	.356	-.341	-.696	التغيير <---

نلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن جميع تقديرات النموذج هي معنوية تحت مستوى  $p < 0.01$  وكذلك قيم **C.R** هي أكبر من (1.96) . وهذا يشير إلى صدق الفرضية بان الفقرات لكل بعد قدرة على قياسه، وقبول قيم معاملات الصدق أو التشبع والتي تحكم بالقبول والصدق للفقرات. النتائج موضحة في الشكل الموالي:  
الشكل رقم (02): تقييم نموذج القياس للمواقف العامة



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج الاستبيان باستخدام برنامج (amos ، 23)



## 1- مؤشرات حسن المطابقة للمواقف العامة

هناك العديد من المؤشرات الدالة على جودة المطابقة والتي يتم قبول النموذج المفترض للبيانات أو رفضه في ضوءها والتي تعرف بمؤشرات جودة المطابقة والتي يوضحها الجدول الموالي

الجدول رقم (04): مؤشرات حسن المطابقة للنموذج

المدى المثالي للمؤشر	قيمة المؤشر	مؤشرات حسن المطابقة
		مؤشرات المطابقة المطلقة (AFI)
اصغرها يمكن	مربع كاي تربيع = 36.540 درجات الحرية = 38 الاحتمال $P = 0.537$	النسبة الاحتمال لمربع كاي تربيع
الأقل من 5	0.962	نسبة (Chi-square) إلى درجات الحرية
<b>GFI &gt; 0.90</b>	0.958	جودة المطابقة (GFI)
<b>AGFI &gt; 0.90</b>	0.927	جودة المطابقة المعدل (AGFI)
0.08-0.05	0.000	جذر متوسط مربع خطأ التقريبي (RMSEA)
اقل من 0.08	0.079	مؤشر جذر متوسط مربع البواقي RMR
اقل من 0.08	0.0595	مؤشر جذر متوسط مربع البواقي المعيارية SRMR
		مؤشرات المطابقة المتزايدة (IFI)
<b>NFI &gt; 0.90</b>	0.823	المطابقة المعيارية NFI
<b>CFI &gt; 0.95</b>	1	المطابقة المقارن CFI
<b>TLI &gt; 0.95</b>	1.01	مؤشر توكر لويس (TLI)
		مؤشرات أخرى
<b>AIC &gt; 200</b>	92.540	مؤشر محك المعلومات لايك AIC
<b>PCFI &gt; 0.5</b>	0.691	مؤشر المطابقة المقارن الاقتصادي PCFI

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج الاستبيان باستخدام برنامج (amos ، 23)

يتضح من الجدول أعلاه لمؤشرات جودة أو حسن المطابقة المستخرجة **Goodness of Fit** بان النموذج قد حاز

على قيم جيدة للمؤشرات، مما يدل أن المواقف العامة تتكون من المال و التغيير و إمكانية الانجاز و التحكم الذاتي .

## 2- اختبار قيمة مؤشر تحميل العامل المعيارية لمتغيرات الدراسة

سنحاول التأكد من صدق معاملات التشعب المعيارية الظاهرة لمتغيرات الدراسة النتائج يوضحها الجدول الموالي

الجدول رقم(05):مؤشر تحميل العامل المعيارية لمتغيرات الدراسة

مستوى الدلالة	t Student	الخطأ النمطي	معاملات التحميل المعيارية	معاملات التحميل	العلاقة بين المتغيرات الكامنة والمؤشرات) متغيرات المشاهدة)	
***	3,459	,795	,744	2,748	<---	القناعة المقاولاتية2
,001	3,248	,549	,552	1,782	<---	القناعة المقاولاتية3
***	3,438	,771	,709	2,649	<---	القناعة المقاولاتية1
			,240	1,000	<---	المحيط7
,035	2,111	,657	,343	1,387	<---	المحيط5
,025	2,247	,657	,424	1,476	<---	المحيط3
,058	1,897	1,553	,826	2,946	<---	المحيط1
			1,295	1,000	<---	الخبرة1
,647	,458	,598	,394	,274	<---	الخبرة2

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج الاستبيان باستخدام برنامج (amos ، 23)

نلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن جميع تقديرات النموذج هي معنوية تحت مستوى  $p < 0.05$  وكذلك قيم **C.R** هي أكبر من (1.96) . وهذا يشير إلى ان الفقرات لكل بعد قادرة على قياسه. وقبول قيم معاملات الصديق أو التشيع والتي تحكم بالقبول والصديق للفقرات. ما عدا البند الثاني لصورة المقاول و البند الثاني للخبرة و البند الأول للمحيط كانت غير معنوية اكبر من  $p < 0.05$  وكذلك قيم **C.R** هي اصغر من (1.96) ولكن استوجب علينا إبقاؤهم نظرا لاعتماد العديد من الدراسات على هذه البنود

### 3- اختبار فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: اختبار وجود تأثير بين المتغيرات المستقلة و المتغيرات التابعة في نموذج الدراسة

قبل اختبار الفرضيات الدراسة سنحاول تقييم النموذج العام أو البنيوي

### 1-3- تقييم نموذج البناء

سنحاول تقييم النموذج العام أو البنيوي من خلال المؤشرات حسن المطابقة الموضحة بالجدول الموالي:

الجدول رقم(06)

قيمة المؤشر	مؤشرات حسن المطابقة
مؤشرات المطابقة المطلقة (AFI)	
مربع كاي تربيع = 220.730 درجات الحرية=196 الاحتمال =0.109	النسبة الاحتمال لمربع كاي تربيع
1.126	نسبة (Chi-square) إلى درجات الحرية
0.889	جودة المطابقة (GFI)
0.857	جودة المطابقة المعدل (AGFI)
0.029	جذر متوسط مربع خطأ التقريبي (RMSEA)
0.109	مؤشر جذر متوسط مربع البواقي RMR
0.1090.0716	مؤشر جذر متوسط مربع البواقي المعيارية SRMR
مؤشرات المطابقة المتزايدة (IFI)	
0.658	المطابقة المعيارية NFI

0.94	المطابقة المقارن CFI
0.93	مؤشر توكر لويس (TLI)
مؤشرات أخرى	
334.731	مؤشر محك المعلومات لايك AIC
0.798	مؤشر المطابقة المقارن الاقتصادي PCFI

يتضح من الجدول أعلاه لمؤشرات جودة أو حسن المطابقة المستخرجة **Goodness of Fit** بان النموذج قد حاز على قيم جيدة للمؤشرات، ويوضح الشكل أدناه النموذج التخطيطي لمسارات النموذج العاملي الذي أخذناه من نتائج الحزمة الإحصائية **Amos 23**.

### 2-3 تقدير اثر المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة

الجدول رقم (07): اثر المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة

مستوى الدلالة	t Student	الخطأ النمطي	معاملات المسار المعيارية	معاملات المسار الغير معيارية	العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة	
					<---	التغيير
.581	.552	.190	.012	.105	<---	القناعة المقاولاتية
.479	-.708	.113	.326	-.080	<---	التحكم الذاتي
.046	1.999	.090	.540	.179	<---	المال
.953	.059	.169	.704	.010	<---	امكانية الانجاز
.516	-.649	.047	.766	-.031	<---	الخبرة
.908	.116	.110	.307	.013	<---	المحيط
.579	-.555	.292	.704	-.162	<---	المحيط
***	3.417	.623	-.046	2.130	<---	القناعة المقاولاتية

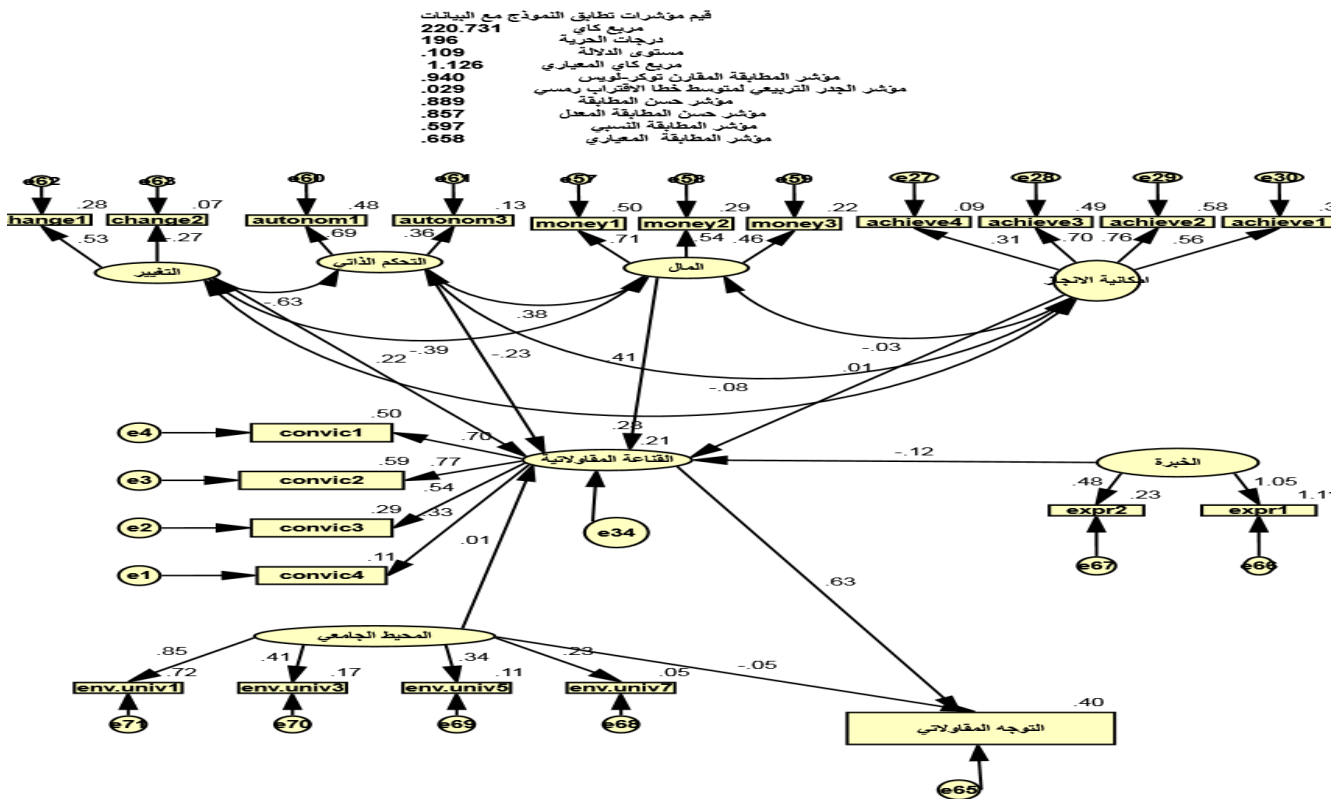
تشير النتائج الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن تأثير التغيير وتأثير التحكم الذاتي و تأثير إمكانية الانجاز وتأثير المحيط على القناعة المقاولاتية غير دالة إحصائيا حيث كان معامل المسار في المعادلة غير دال إحصائيا أي بمعنوية أكبر من مستوى  $p < 0.05$  وكذلك قيم **t** ل **Student** هي اصغر من (1.96) وبالتالي رفض الفرضيات.

أما تأثير المحيط على التوجه المقاولاتي فكان غير دال إحصائيا أي بمعنوية أكبر من مستوى  $p < 0.05$  وكذلك قيم **t** ل **Student** هي اصغر من (1.96) وبالتالي رفض الفرضية.

أما فيما يخص تأثير المال على القناعة المقاولاتية فكانت دالة إحصائيا إذ بلغ معامل المسار 0.179 وهي معنوية تحت مستوى  $p < 0.05$  وكذلك قيم **t** ل **Student** هي أكبر من (1.96) وبالتالي تقبل الفرضية أما بالنسبة لتأثير القناعة على التوجه المقاولاتي فكانت دالة إحصائيا إذ بلغ معامل المسار 2.130 وهي معنوية تحت مستوى  $p < 0.01$  وكذلك قيم **t** ل **Student** هي أكبر من (1.96) وبالتالي تقبل الفرضية

و الشكل الموالي يوضح مؤشرات جودة النموذج البنائي و معاملات المسار المعيارية

الشكل رقم (03): تقييم نموذج البناء



الفرضية الثانية: اختبار وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في درجة التوجه نحو المقاولانية و ذلك تبعاً للمتغيرات الشخصية  
 سنحاول اختبار هذه الفرضية باستخدام تحليل التباين (ANOVA) نتائج التحليل (ANOVA) موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (08): نتائج تحليل التباين (ANOVA) لمتغير التوجه المقاولاتي وفقا للمتغيرات الشخصية

مستوى الدلالة الإحصائية	F	درجات الحرية	مجموع المربعات	
,077	3,178	151	230,099	الجنس
,943	,058	151	230,099	المستوى الدراسي
,189	1,479	151	230,099	التخصص
,824	,194	151	230,099	الوظيفة
,370	1,078	151	230,099	العائلة

يظهر من خلال الجدول رقم (08) انه لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في درجة توجه الطلبة نحو المقاولانية و ذلك تبعاً للمتغيرات الشخصية و المتمثلة في الجنس و المستوى التعليمي و التخصص و الوظيفة و العائلة. حيث كانت قيمة F غير دالة إحصائيا أي  $0.05 < \alpha$

## تفسير النتائج

من خلال التحليل فقد أظهرت النتائج أن المواقف العامة و على وجه الخصوص المال يؤثر على القناعة المقاولاتية التي تؤثر على التوجه المقاولاتي و هذا بطبيعة الحال امر منطقي يمكن تفسيره لطبيعة الشباب اليوم حيث تفكيره ينصب على الكسب السريع أي على اكتساب المال الوفير في أقل مدة ممكنة

أما فيما يخص المحيط الجامعي فقد أظهرت النتائج أنه ليس لديه تأثير لا على القناعة المقاولاتية للطلاب و لا على التوجه المقاولاتي له هنا قد يعود الأمر لنقص التحفيز و عدم قيام الجامعة بدورها في نشر الثقافة المقاولاتية فيما يخص العوامل الديمغرافية فلم يكن لها أي تأثير بخلاف الدراسات السابقة حيث لا السن و لا الجنس أثر على التوجه المقاولاتي

الخلفية المكتسبة كذلك لم يكن لها أي تأثير على القناعة المقاولاتية حيث لم تؤثر الخبرة المكتسبة من العمل بالمؤسسات و لا من العمل في المؤسسات العائلية على القناعة المقاولاتية للطلاب بالنسبة لصورة المقاول و التي تمثل المردود المتوقع من إنشاء الطالب لمؤسسته لم يكن لها أي تأثير فهنا يظهر أن الطالب لا يتوقع عائد إيجابي من إنشاء عمله الخاص

الخاتمة

في هذه الدراسة قد تم التطرق للجانب النظري للتوجه المقاولاتي من خلال التعرض لإطاره النظري و لمختلف النظريات و النماذج نظرية السلوك المخطط و نظرية تكوين الحدث المقاولاتي و نموذج القناعة و نموذج Autio و قد أظهرت النتائج أن التوجه المقاولاتي يتأثر بالقناعة المقاولاتية للطلاب و التي تعرف على أنها مدى إيمان الفرد بأن المقاول أفضل خيار مهني كما أنه قد ظهر أن هذه الأخيرة تتأثر بالمواقف العامة التي تتكون من التغير، الحاجة للإنجاز و المال و الذي ظهر أن له تأثير كبير على القناعة المقاولاتية .

في حين أن العائلة ، الخبرة، صورة المقاول و المتغيرات الديمغرافية كالسن و الجنس و الحالة المدنية فلم يظهر لها أي تأثير ، أيضا يجدر الإشارة أنه عند اختيار عينة الطلبة و على وجه التحديد كلية العلوم الاقتصادية، التجارية و التسيير فلم يكن هذا الاختيار بمحض الصدفة أو اختيارا عشوائيا إنما لطبيعة التخصص الذي يتعلق بالمؤسسة و وظائفها إلا أنه لم يظهر للمحيط الجامعي أي تأثير لا على القناعة المقاولاتية و لا على التوجه المقاولاتي في حالتنا

يمكن القول أن لم تثبت صحة نموذج Autio في دراستنا و قد يعود السبب لصغر حجم العينة و تغير البيئة في الأخير يجدر الإشارة إلى أنه يجب على الجامعة

- نشر الثقافة المقاولاتية

-تنظيم أبواب مفتوحة لمختلف آليات الدعم على مستوى الجامعات و المعاهد لتقريب الطلبة و توعيتهم بأهمية المقاول و العمل الخاص و الفوائد الناجمة عنه على المستوى الاقتصادي و الاجتماعي خصوصا في الوضع الراهن

-الاتفاق مع المؤسسات من أجل تريبص الطلبة بالتالي اكتساب معارف حول العمل الخاص

-تنشيط حملات توعية على مستوى الغرف التجارية لزيادة توعية الطلبة حول الإمكانيات التمويلية المتاحة و فرص الاستفادة منها

-عمل مخابر البحث على تنظيم المؤتمرات و الملتقيات التي تجمع المختصين و كذا العمل على دعم التكوين عن طريق تنظيم لقاءات علمية دورية و دورات تريبص.

## المراجع

- Régis Moreau, "Quelle stabilité pour l'intention entrepreneuriale", d'après le 8ème CIFE PME, p.3.
- Léna SALEH, L'intention entrepreneuriale des étudiantes : cas du Liban, Thèse de Doctorat, 2011, p66.-
- Azzedine Tounés, " Intention Entrepreneuriale ,une recherche comparative entre des étudiants suivants des formations en entrepreneuriat (bac+5) et des étudiants en DESS CAAE", Thèse pour le doctorat ès Sciences de Gestion, 2003, p54
- WMPGC, Weerakoon et GUNATISSA, H. H. A. J. Antecedents of Entrepreneurial Intention (With Reference to Undergraduates of UWU, Sri Lanka) .International Journal of Scientific and Research Publications, Volume 4, Issue 11, November 2014, p1.
- Yifan Wang, L'évolution de l'intention et le développement de l'esprit d'entreprendre des élèves ingénieurs d'une école française : une étude longitudinale, THESE présentée en vue d'obtenir le grade de DOCTEUR, ECOLE CENTRALE DE LILLE, Soutenue le 28 septembre 2010, p32.
- Michael Lorz, The Impact of Entrepreneurship Education on Entrepreneurial Intention, University of St. Gallen, School of Management, Economics, Law, Social Sciences and International Affairs to obtain the title of Doctor of Philosophy in Management, 2011, p25.
- Per Davidsson, DETERMINANTS OF ENTREPRENEURIAL INTENTIONS, Paper prepared for the RENT IX Workshop, Piacenza, Italy, Nov. 23-24, 1995
- Maisaroh, Umi Widyastuti and Ati Sumiati, Entrepreneurship Education and Its Effect on Entrepreneurial intention: Case Studies in the Faculty of Economics, State University of Jakarta, Proceedings of 23rd International Business Research Conference 18 - 20 November, 2013, p06.
- Malek Bourguiba, "De L'intention A L'Action Entrepreneuriale : Approche Comparative Auprès De TPE Français Et Tunisiennes", Thèse de Doctorat ès Nouveau Régime Sciences de Gestion de l'Université de NANCY 2, France, 2007, p45.
- BENATA Mohammed , INFLUENCE DE LA CULTURE ET DE L'ENVIRONNEMENT SUR L'INTENTION ENTREPRENEURIALE :CAS DE L'ALGERIE, Thèse Pour l'obtention du diplôme de doctorat, UNIVERSITE ABOU BEKR BELKAÏD TLEMCEM, 2015, p100-101.
- E. Autio, R.Keeley, M. Klofsten et T. Ulfstedt (1997), "Entrepreneurial Intent among Students: Testing an Intent Model in Asia, Scandinavia and in the USA", Frontiers of Entrepreneurship Research, Wellesley, MA: Babson College